

لسان العرب

(يرناً) اليَرَزَّاءُ (3) .

(3) قوله « اليرناً إلخ » عبارة القاموس اليرناً بضم الياء وفتحها مقصورة مشددة النون واليرناء بالضم والمد فيستفاد منه لغة ثالثة ويستفاد من آخر المادة هنا رابعة (واليُرَزَّاءُ مثل الحِنْدَاءِ قال دُكَيْنٌ [ص 203] . ابن رَجاء .

كَأَنَّ بِالْيَرَزَّاءِ الْمَعْلُولِ ... حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرَّعٍ نَزُولِ .
جَادَ بِهِ مِنْ قُلَّتِ الثَّمِيلِ ... ماءٌ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ .
الْجَنَى الْعِذْبُ وَشُرَّعٍ نَزُولِ يريد به ما شَرَعَ من الكَرَمِ في الماء والقُلَّتُ جمع قِلَاتٍ وقِلَاتٌ جمع قِلَاتٍ وهي الصخرةُ التي يكون فيها الماء والثَّمِيلُ جمع ثَمِيلَةٍ هي بَقِيَّةُ الماء في القِلَاتِ أَعْنِي الذُّقْرَةَ التي تُمَسِّكُ الماء في الْجَبَلِ وفي حديث فاطمة رَضِوانُ اللهِ عليها أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن اليُرَزَّاءِ فقال ممن سَمِعْتَ هذه الكلمة ؟ فقالت مِنْ خَنْدَساءَ قال القتيبي اليُرَزَّاءُ الحِنْدَاءُ قال ولا أَعْرِفُ لهذه الكلمة في الْأَبْنِيَةِ مَثَلًا قال ابن بري إِذَا قُلْتُ اليَرَزَّاءُ بِالْفَتْحِ هَمَزَتْ لَا غَيْرَ وَإِذَا ضَمَمْتَ الياء جاز الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أَعْلَمُ [ص 204]